

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَشَذَّ حَمَرَ اِيَّانَ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ وَقُرُّ فُصَّانَ وَخُنْدُ فُسَّانَ وَعَاشُورَانَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ مَعًا .

الثالث : ما يترجَّحُ فيه التصحيح على الإعلال وهو ما همزته بدلٌ من أصل نحو كِسَاءٍ وَدِيَاءٍ أَصْلُهُمَا كِسَاوٌ وَدِيَايٌ وَشَذَّ كِسَايَانَ .

الرابع : ما يترجَّحُ فيه الإعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الإلحاق كَعِلِّيَّاءٍ وَقُوبَاءٍ أَصْلُهُمَا عِلِّيَّايٌ وَقُوبَيَّايٌ بِيَاءٍ زَائِدَةٌ فِيهِمَا لِتَلْحِقَهُمَا بِقِرطَاسٍ وَقُرَّ نَاسٍ ثُمَّ أَبْدَلَتِ الْيَاءُ هَمْزَةً وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ وَتَبِعَهُ الْوَجْهُ لِيُزَوِّلَ أَنَّ الْأَرْجَحَ فِي هَذَا الْبَابِ أَيْضًا التَّصْحِيحَ وَسَيَبُويه إِنَّمَا قَالَ : إِنَّ الْقَلْبَ فِي عِلِّيَّاءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي كِسَاءٍ . هَذَا بَابُ كَيْفِيَّةِ جَمْعِ الْأَسْمِ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

وَيُسَمَّى الْجَمْعَ الَّذِي عَلَى هِجَاءِ يَيْنَ وَالْجَمْعَ الَّذِي عَلَى حَدَّ الْمَثْنَى لِأَنَّهُ أَعْرَبَ بِحَرْفَيْنِ وَسَلِمَ فِيهِ بِنَاءُ الْوَاحِدِ وَخُتِمَ بِنُونِ زَائِدَةٍ تَحْذِفُ لِلْإِضَافَةِ .

أَعْلَمُ أَنَّهُ يَحْذِفُ لِهَذَا الْجَمْعِ يَاءَ الْمَنْقُوصِ وَكَسْرَتَهُمَا فَتَقُولُ (الْقَاضُونَ) وَ (الدَّاءُونَ) وَأَلْفُ الْمَقْصُورِ دُونَ فَتَحْتِهَا فَتَقُولُ (الْمَوْسُونَ) وَفِي التَّنْزِيلِ